الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس)
لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات

م.م.عماد عبد الامير نصيف الحسناوي
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة :

هدف البحث الحالي إلى قياس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية والى التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاعتماد المتبادل لدى طلبة جامعة القادسية على وفق كل من متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) بالإضافة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاعتماد المتبادل وكل من متغيري الجنس (ذكور – اناث)والتخصص(علمي – أنساني) ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس الاعتماد المتبادل لدى طلبة الجامعة تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية الواجب توافرها في بناء المقاييس النفسية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز. حيث طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة القادسية ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية في كلية الآداب والهندسة والطب والتربية . وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بوينت باسيريال، أتضح أن الطلبة اكثر ميلاً نحو السلوك التعاوني منه نحو السلوك التنافسي ، وظهر أن هناك اثراً ذا دلالة احصائية لمتغير الجنس في مستوى الاعتماد المتبادل ولصالح الاناث واثراً ذا دلالة احصائية لمتغير التخصص الاكاديمي في مستوى الاعتماد المتبادل ولصالح ذوي التخصص العلمي ، وقد ظهران هناك علاقة ارتباطية بين كل من الاعتماد المتبادل والجنس (ذكور – اناث) والتخصص الاكاديمي (علمي – انساني). وقد تقدم الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

أولاً:- مشكلة البحث

الإنسان كائن اجتماعي لايمكن ان يعيش بمعزل عن الاخرين وانه مخلوق عاجز عن الايفاء بكل متطلبات حياته بمفرده ،كما ان استمرارية وجوده عبر مراحل حياته تكاد تكون مستحيلة من دون تفاعله وتعاونه مع الاخرين (الحمداني ،٢٠٠٤ ،ص ٢) فالاعتماد المتبادل على مستوى العلاقات بين الطلاب في الجامعة ،وبين الطلاب والاستاذ ،وبين الطلاب ونوعية النشاط الدراسي. يؤثر بصفة عامة في المناخ الدراسي والتطبيع الاجتماعي ولذلك تعتمد العملية التعليمية في معظم الاحيان على احد اتجاهات الاعتماد المتبادل .فيمكن ان يظهر الاعتماد المتبادل (التعاون) بين الطلاب في صورة اليقظة والانتباهاء للاخرين والصداقة والود فيما بينهم كما يظهر التقدير الايجابي للذات بين اعضاء الجماعة ،ويخفض معدل القلق عن المتوسط بين الطلاب ويشعر الفرد بالامان والالفة والطمأنينة في الموقف التعاون(Johnson,1977,PP.843-850) ولما كان الطالب ذا الاتجهاء الايجابي نحو الاعتماد المتبادل (التعاون) لديه الثقة في نفسه ،فأن هذا قد يساعده على التفاعل مع زملائه ويجعله مستعداً دائماً لمواجهة المشكلات المدرسية التي تواجهه والعمل على حلها ،كمايلعب الاتجاه نحو الاعتماد الايجابي دوراً فاعلاً في الحياة المدرسية والجو المدرسي ،لما له من دور مهم في حياة الفرد نفسه حيث انه يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التعاونية التي تتطلب الثبات في الرأي كما ان الاتجاه الايجابي من العوامل المهمة والتي تؤثر فيما يقوم به الفرد من ادوار في حياته الاجتماعية ،فتؤثر بدورها على تفاعلاتها وعلاقاته المتبادلة وتوافقه في المواقف المختلفة (الجبري والديب،١٩٩٨، ص ٢٥٠) ويمكن الاشارة الى ان التنافس له اثار سيئة وخبرات سلبية ومواقف صراعية ، بل تعريف التنافس في حد ذاته

يشير الى هذا (فهو الشعور الغضبي الذي ينتج عندما يحبط الفرد في رغبته في العمل ليكون اكثر امتيازاً وليكتسب المكانة الاولى) لذلك ينتج عن التنافس ارتفاع في مستوى القلق والاكتئاب وعدم الود او التعاطف اتجاه الاخرين والكراهية والعدوان (الجبري والديب ،١٩٩٨، ص ٤٢) وتؤكد نتائج العديد من الدراسات لاطفال ماقبل المدرسة بعد التعرض لمواقف اللعب التعاوني والتنافسي خلال فترات النشاط الحر انها تعكس استجابهاتم اللفظية التي تتسم بالسعادة والمرح في التعاون في مقابل الاستجابة اللفظية السلبية التي تعكس مشاعر الحزن والغضب ،وانتشار مشاعر الكره في مواقف التنافس (جلال ،١٩٨٤،ص ٤٣) كما يشير يجر (Yager et. al،1985) إلى ان الطلاب الذين لديهم اتجاه نحو التعاون يشعرون بالجاذبية الشخصية الايجابية المتبادلة والتقبل والتوافق الاجتماعي ،كما توجد لديهم صداقة متبادلة ،ويزيد لديهم التقدير الذاتي والاكاديمي والثقة بالنفس والحماس الذاتي ،بينما الافراد الذين يتسمون بالفردية يشعرون بالسلبية المستمرة في العلاقات مع الزملاء ،وانخفاض تقدير الذات (Yager et.al.1985,PP127-138) لذا فأن الباحث يرى ان قدر محدود ومعقول من التنافس ضروري كواقع للأنجاز في حين ان زيادة التأكيد على التنافس واتسام روح التنافس الشديد بين الطلبة تكون له نتائج عكسية على تقدير الطلبة لذواتهم وبالتالي على سير العملية التعليمية بالشكل الصحيح ،وهذه ليست دعوة لتحديد التنافس بقدر ماهي دعوة لتأييد وتأكيد مفاهيم ومواقف التعاون ، ومن هنا فأن اكتساب الاطفال للخبرات الايجابية مبكراً من خلال مواقف التعاون يحقق لهم من المشاعر الايجابية السارة ويجنبهم الوقوع في صراعات غير محسوبة العوائق .

لقد تحسس الباحث اثناء ملاحظاته الشخصية وتفاعله مع واقع الطلبة في جامعة القادسية ضعف في السلوك التعاوني بين الطلبة وهذا بالتالي ينعكس سلباً على مستواهم الدراسي وعلى توافقهم الشخصي والاجتماعي مما دفع الباحث ان يتناول هذه المشكلة في دراسة علمية منظمة .

ثانياً :- أهمية البحث

يعد مفهوم التعاون من المفاهيم الاساسية في جميع ميادين الحياة الأجتماعية والسياسية والأقتصادية التي تمس العلاقات الأنسانية بأشكالها المختلفة فهو ضرورة انسانية واجتماعية ونفسية لابد من تواجدة في كل مجتمع ولدى كل فرد (يونس،١٩٨٦،ص٢٧٦). والسلوك التعاوني يتكون وينمو من خلال خبرة الفرد الاجتماعية وتفاعله مع الاخرين لذلك تتشكل وتتغير كثير من اتجاهات الفرد وقيمه ومعايير سلوكه من خلال تفاعله مع الاخرين(رزق،٢٠٠٢،ص١). وان التعلم التعاوني ليس فكرة جديدة ،بل هو قديم قدم الجنس البشري ،حيث يقوم الناس باعمال تعاونية طوال التاريخ الانساني وتمكنوا من تنظيم الجهود وتنسيقها فيما بينهم لتحقيق اغراضهم كالصيد وانشاء المخازن وبناء الحضائر .

واذا قرأنا في التاريخ الاسلامي وجدنا ان الاسلام قد حث على التعاون بين الناس لحكمة عظيمة شعرنا بيقيمتها واهميتها في الماضي ونحن على درجة انتفاعها في الوقت الحاضر ولقد جاء في القران الكريم العديد من الآيات التي تحث على التعاون بين الناس جميعاً كما قال جل علاه (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان)(سورة المائدة ،الآية ٣) كما حث الاسلام على التنافس في الخير وصالح الناس جميعاً كما قال المولى جل علاه (وفي ذلك فاليتنافس المتنافسون) (سورة المطففين ،الآية ٢٦) .

ولذلك يعتبر كل من التعاون والتنافس ظاهرة مهمة من ظواهر العلاقات المتبادلة بين زملاء العمل وكل منهما الى جانب ذلك يعتبر من دوافع العمل وحوافزه.فالتعاون يعد من اهم عمليات التفاعل الاجتماعي ولاتقوم الحياة دونه ،فهو ضروري لبقاء الجماعة وتقدمها وتحضرها واغلب الانشطة اليومية لاتتم الا بالتفاعل التعاوني ،لان الانسان لايعيش بمعزل عن الاخرين فيعتمد الناس بعضهم على بعض في اشباع حاجاتهم الامر الذي ادى الى ضرورة وجودهم في المجتمعات الحديثة، وتظهر اهمية التعاون في انه يدعم وحدة الجماعة ويزيد من صلابتها وتماسكها ،وتنمية الاتجاهات التعاونية، وتشجيع التعاون

يعد من الاهداف الرئيسة للتربية ويمكن تشجيع التلاميذ على الاشتراك في انشطة جماعية يرحبون بها ويقبلون عليها (الجبري والديب ،١٩٩٨،ص ٩-١٠) وقد ايقن العلماء قديماً طبيعة التعاون واهمية للانسان ولذلك يرى ابن خلدون ان الاجتماع الانساني ضروري ،وان الانسان مدني بالطبع اي لابد له من الاجتماع ولولا ذلك لماتمت حياة الانسان ،وذلك بحاجته الى الغذاء والدفاع عن النفس في سبيل بقاءه وحفظ نوعه .ومن هنا فحاجة الافراد الى التفاعل والتعاون تدفعهم الى البقاء في الحياة اما الفارابي فيرى في كتابه المدنية الفاضلة ان كل فرد من الناس بفطرته محتاج في قوامه وفي بلوغ كملاته الى اشياء كثيرة لايمكن ان ينفذها بمفرده بل يحتاج الى اناس يقدمون له كل مايحتاج اليه .فلذلك لايمكن ان ينال الانسان الكمال الا بأجتماع افرادكثيرين متعاونين يقوم كل واحد منهم ببعض مايحتاج اليه في قوامه .واذا كانت السعادة ممكنة على وجه الارض في نظر الفرابي فنيلها يكون بتعاون الافراد باعمالهم الفاضلة واتفق ارسطو في الرأي السابق نفسه وأشار الى ان الانسان حيوان اجتماعي كما يرى سقراط عن افلاطون ان الدولة تنشى عن عجز الفرد في سد حاجاته بنفسه ،وافتقاره الى معونته الى الاخرين . ولما كان كل انسان محتاج الى معونة اخيه لزم ان يتبادل اولئك الاشخاص سائر الحاجات .كما يرى ان الارتباط الصحيح بين الناس هو الناشى من الحاجة الى التعاون بالعدل وأعلى الروابط كلها رابطة العدالة (ابن خلدون ، بدون تاريخ ،ص ٢٢٣) وقد اشارت الدراسات الى ان التعاون يزيد الصحة النفسية ويحسنها بينما قد تزيد العزلة الاجتماعية من الامراض النفسية .بالاضافة الى ذلك فأن الاتجاه نحو التعاون له علاقة ايجابية بالنضج الانفعالي ،والتوافق الاجتماعي ،وقوة الهوية الشخصية ،والقدرة على حل الصراع بين توقعات الذات والمعلومات غير الملائمة لذات الفرد عن نفسه والاخرين ،كما يزيد التعاون المشاركة الاجتماعية والثقة بالنفس والتفاؤل(Johnson,Johnson,1978,P 3-15)

وقد اجريت العديد من البحوث والدراسات العربية والاجنبية حول هذا الموضوع بنوعيه الايجابي (التعاون) والسلبي (التنافس) ربطت هذه الدراسات مفهوم الاعتماد المتبادل بالعديد من المتغيرات النفسية والديموغرافية وتوصلت الى نتائج متباينة ،فقد توصلت دراسة (Johnson,Johnson,1983) الى ان الاعتماد السلبي المتبادل (التنافس) يؤدي الى تفاعل مضاد ورفض سايكولوجي واحتكار وجمود وايقاع للاخرين في اخطاء ،وسوء فهم ،وعدم تقبل الافراد لذواتهم ،وتوقع الكره والبغض والشعور بالرفض والفشل والاحباط (Johnson,Johnson et .al,1983,PP5-54) كما توصلت دراسة (Johnson, Johnson 1974)) ان التعاون يزيد من قدرات تبني الدور الاجتماعي للفرد ، والذي يرتبط ايضاً بنمو التكيف الاجتماعي والدور الاجتماعي بينما لاتوجد علاقة بين التنافس وتبني الدور الانفعالي كالتقمص الوجداني للافراد ،كما يرتبط الاتجاه نحو التنافس باعاقة الاخرين ويولد لديهم شعور بالعداء والغضب نحو الاخرين الذين يفوزون عليهم او يتقدمون عليهم ،ويعتبرون ان المدرسة منشى الكآبة وعقوبة الذات والانسحاب ويكونون اكثر قلقاً من الاخرين ولديهم زيادة في الاحساس برفض اقرانهم لتحاشي الخوف من التوفق ،(Johnson,Johnson,1974,PP213-218) وبمقارنة خصائص الافراد المتعاونين والمتنافسين ،فقد توصلت دراسة (Johnson,Johnson,١٩٧٥) ان الافراد المتعاونين يتصفون بالحب المتبادل فيما بينهم وبالاتجاهات الايجابية نحو الاخرين ووجود صداقة ومجاملة ومساندة كل منهم للاخر ،والرغبة في تحقيق احترام الاخرين واليقظة والانتباهاء للاخرين والشعور بالواجب نحوهم ،كما يقلل التعاون من مستوى القلق بين الافراد ، ويزيد من مشاعر الامن النفسي كمايتصف المتعاونون بانهم اكثر الفة وفعالية واتصالاً بالاخرين واكثر سرعة بالمبادأة واكثر ايجابية في تحقيق الذات كما تكون لهم القدرة على احترام مشاعر الآخرين(Johnson,Johnson,1975,P.85) . وقد اجرى جونسون والجيرين (Johnson&Ahlgren,1976) دراسة عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو التعاون والتنافس واتجاهاتهم نحو المدرسة وزملائهم ونحو الدافعية للتعلم ،وقيمة الذات وتقييد حرية الاخرين ،وظهرت النتائج ان هناك علاقة موجبة بين التعاون وبين حب التلاميذ لمدرسيهم (١٠٢-P.٩٢،

(Johnson&Ahlgren,1976) اما عن علاقة الحكم الخلقي بالسلوك التعاوني فقد توصلت دراسة (Schuab,1978) الى وجود علاقة دالة بين الحكم الخلقي والسلوك التعاوني حيث اظهرت المجموعات التي سجلت درجات عالية في الاحكام الاخلاقية سلوكاً تعاونياً اكثر من المجموعات التي سجلت درجات منخفضة (Schuab,1978,P.49) اما دراسة (Smith,1967) فقد توصلت الى ان الذكور يكونون اكثر تنافساً واقل تعاوناً من الاناث اما الدراسات التي ركزت على جنس المتعاون فقد وجد ان الاناث اكثر تعاوناً من الذكور كما في دراسة (Penner,et,1973) ويؤكد (Cugarman,1970) بأن الاناث يظهرن اتجاهات اكبر نحو التعاون في اثناء الاستجابة على الاستبيانات وليس في السلوك الفعلي . اما في الدراسات التي اسفرت عن كون الذكور اكثر تعاوناً من الاناث فكانت مثل دراسة (Bayen,AL,1967) ودراسة (Carment,1974) (Blaney,N.1977,P.P.121-128) ونظراً لاختلاف نتائج الدراسات السابقة فيما يخص متغير الجنس فقد تضاربت نتائج هذه الدراسات من حيث كون الذكور او الاناث اكثر اتجاهاً نحو السلوك التعاوني او التنافسي ،فقد وجد الباحث انه من الاهمية ان يكون متغير (الجنس) احد متغيرات الدراسة الحالية .

ومن خلال ماتقدم فان اهمية البحث الحالي تتضح من خلال مايلي :-

١-أهمية الشباب الجامعي كونهم عماد المستقبل وقادة المجتمع ،حيث تعطي معظم دول العالم المتقدمة أهمية كبرى للعنصر البشري وبخاصة الشباب لما لهم من اهمية في عمليتي البناء والتقدم حيث يجب ان يظل الاهتمام في تزايد مستمر ومن اولويات الحكومة لكونهم يمثلون الثروة البشرية التي تدفع مسيرة البناء .

٢- أهمية المتغير الذي تناولته الدراسة الحالية وهو(التعاون) لما لسلوك التعاوني من اهمية في بناء المجتمعات ،ونحن الان احوج مانكون للتعاون لبناء العراق الجديد .

٣- عدم وجود دراسة محلية (على حد علم الباحث) تناولت موضوع الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة الجامعة.وبهذا يكون البحث الحالي مساهمة علمية متواضعة ترفد المكتبة العراقية.

ثالثاً :- أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى مايلي :-

١- قياس مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية .

٢- تعرف دلالة الفروق في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) .

٣- تعرف دلالة الفروق في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير التخصص (علمي – أنساني) .

٤- تعرف ما اذا كانت هناك علاقة أرتباطية بين الاعتماد المتبادل ومتغير الجنس (ذكور – اناث) لدى افراد عينة البحث.

٥- تعرف ما اذا كانت هناك علاقة أرتباطية بين الاعتماد المتبادل ومتغير التخصص (علمي–انساني) لدى افراد عينة البحث

رابعاً :- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية (الدراسة الصباحية)،ولكافة المراحل الدراسية من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩)

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

ينقسم الاعتماد المتبادل الى نوعين هما :-

أ- الاعتماد المتبادل الايجابي (التعاون) وقد حدد بالتعريفات الاتية :-

١- تعريف مالر (١٩٢٩) :- انه الموقف الذي يثير الفرد ليبذل اقصى جهد لديه مع الاعضاء الاخرين في جماعته من اجل تحقيق الهدف الموضوع ،حيث تكون مشاركة الاعضاء في تحقيق الهدف متساوية ،كي تقسم المكافأة عليهم بالتساوي في نهاية الموقف (Maller 1929,P129)

٢- تعريف دويتش (١٩٤٩) انه الموقف الذي ترتبط فيه اهداف الافراد بالعلاقات الايجابية المتبادلة بينهم اثناء تحقيق هذه الاهداف ،فعندما يحقق الفرد هدفه يحقق الافراد المشاركون معه اهدافهم ، ومن ثم يسعى الفرد الى الناتج الذي يكون فيه افادة لهؤلاء الافراد الذين يرتبطون به تعاونياً (Deutsch.m,1949,P.152)

٣- تعريف جروساك (١٩٥٤) :- انه الموقف الذي لايصل فيه الفرد الى هدفه الا اذا دخل الافراد الاخرون في المنطقة (المجال) المشترك بينهم (Grossach,1954,P.341)

٤- تعريف توماس (١٩٥٧):- الموقف الذي يكون فيه الاعتماد المتبادل بين الافراد ايجابياً ومتزايداً (Thomas,1957,P.346)

٥- تعريف محروس (١٩٨٥):- هو سلوك يتسم بالسعي لتحقيق اهداف الفرد واهداف الجماعة التي ينتمي اليها من خلال المشاركة بالمعلومات والاراء والافكار والمشاعر ،وتقديم الادوار والمصادر الخاصة بالفرد لصلاح الجماعة وتوقع الحصول على نفس الشيء للفرد من الاخرين للمساعدة في تحقيق الاهداف المشتركة واحترام ذوات الاخرين ،وتوقع الشيء نفسه من الاخرين تجاهه ايضاً (محروس ،١٩٨٥،ص٥٣).

ومن خلال ماتقدم من تعريفات التعاون يمكن ان نستنتج مايلي :-

١- يمارس الافراد في الموقف التعاوني المهارات الاجتماعية الايجابية داخل الجماعة كتبادل الاراء والمناقشة الجماعية

٢- يسعى جميع اعضاء الجماعة لتحقيق هدف محدد ،والحصول على المكافأة التي توزع على جميع اعضاء الجماعة بالتساوي

٣- يتسم الموقف التعاوني بالاعتماد الايجابي المتبادل بين الافراد ،فيتبادل اعضاء الجماعة التعاونية الافكار والمعلومات ،ويسمح لكل عضو بالمناقشة والاستماع للاخرين

ويعرف الباحث (التعاون) :- بانه سلوك تلقائي يقوم به الفرد وذلك من اجل تحقيق هدف معين ويكون تحقيق هذا الهدف مرتبطاً باهداف الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ، حيث ان هناك علاقة تبادلية ايجابية بين الفرد والجماعة التعاونية .

ب- الاعتماد المتبادل السلبي (التنافس):- وقد حدد بالتعريفات الاتية :-

١- تعريف مالر (١٩٢٩):- بانه الموقف الذي يثير الفرد ليبذل اقصى جهد لديه بمفرده في عمل معين كي يفوز على زملائه ويحصل على مكافأة مادية او تقدير شخصي من المدرس (Maller,1929,P.132)

٢- تعريف جروساك (١٩٥٤):- انه الموقف الذي لايصل الفرد فيه الى هدفه الا اذا اعيق الافراد الاخرون عن الدخول في منطقة الهدف (Grossach,1954,P.344)

٣- تعريف هاينز (١٩٦٧):- هو ان يعمل الفرد لنفسه ، ويعوق الافراد الاخرين عن تحقيق اهدافهم الفردية (Haines,1967,P.386)

٤- تعريف جولدمان واخرون(١٩٧٧):- هو انجاز احد الافراد لعمل معين قبل زملائه ممايؤدي الى حصوله على مكافأة اكثر منهم (Goldman,m., 1977, P81)

٥- تعريف كوهن(١٩٨٢):- انه الموقف الذي يتعارض فيه هدف الفرد مع اهداف الاخرين ،حيث يتصارع كل منهم الاخر للوصول الى الهدف قبله (Cohen,j,1982,P.230)

ومن خلال ماتقدم من تعريفات للتنافس يمكن ان نستنتج مايلي :-

١- يتسم الموقف التنافسي بوجود علاقة سلبية بين الافراد عند تحقيق اهدافهم ،اي ان تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يعوق تحرك الاخرين نحو اهدافهم

٢- ان سعي الفرد من اجل تحقيق الهدف يترتب عليه فائدة شخصية و مصلحة خاصة وليست فائدة عامة .

ويعرف الباحث (التنافس) :- بانه الاسلوب الذي يستخدمه الفرد والذي يسعى منه لتحقيق هدفه قبل الاخرين وبذلك تعاق رغبات الاخرين في تحقيق اهدافهم، حيث ان هناك علاقة تبادلية سلبية بين الفرد والجماعة .

ويعرف الباحث الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) اجرائياً :- بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاعتماد المتبادل الذي اعد لهذا الغرض .حيث تعد الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب مؤشراً على اتجاهه نحو التعاون ، في حين تدل الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب مؤشراً على اتجاهه نحو التنافس .

الاطار النظري

أولاً:- خصائص التعاون والتنافس :- يتسم الموقف التعاوني والموقف التنافسي بخصائص معينة يتميز بها كل موقف عن الاخر .

أ- خصائص الموقف التعاوني :- يتصف الموقف التعاوني بعدة خصائص وجدانية ومعرفية

١- الخصائص الوجدانية :-

يتسم الموقف التعاوني بوجود علاقة ايجابية بين التلاميذ تتمثل في اليقظة والانتباه والصداقة والود بينهم .كمايوجد تقدير ايجابي للذات بين الاعضاء ،وينخفض معدل القلق عن المتوسط بين التلاميذ ،ويشعر الفرد المتعاون بالامان والألفة في الموقف التعاوني .

ويتصف ايضاً بان الخجل والانطواء والخوف من الاخرين ينخفض بين المتعاونين كما توجد ثقة متبادلة بينهم . كما يتسم الموقف التعاوني بوجود روح الجماعة والتوافق في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بالتعبير عن الذات والاشتراك في المناقشات الجماعية

٢- الخصائص المعرفية:-

يتميز الموقف التعاوني بوجود مناقشات بين اعضاء الجماعة للتوصل الى افكار ومعلومات متفق عليها كما ان الموقف التعاوني يقلل من تقييد جهود الافراد نحو الهدف المشترك ، وعدم اعاقة بعضهم بعضاً .كذلك فأن المكافأة يتم توزيعها بين اعضاء الجماعة بالتساوي حتى يهتم كل عضو في الجماعة بتحقيق الهدف المشترك .

ويتسم ايضاً الموقف التعاوني بوجود اعتماد ايجابي متبادل متمثلاً في المشاركة بين التلاميذ ومساعدة بعضهم بعضاً في تعلم المادة الدراسية .كذلك يوجد تقسيم للعمل وتنسيق الجهود بين التلاميذ وذلك لتسهيل عملية التفاعل الايجابي بينهم ،كمايتسم الموقف التعاوني بالتفاعل الموجه والقابلية للمسائلة الفردية وتتابع الادوار بين اعضاء الجماعة . (الجبري والديب، ١٩٩٨،ص ٣٥).

ب- خصائص الموقف التنافسي :-

١- الخصائص الوجدانية :-

يتسم الموقف التنافسي بوجود تفاعل سلبي بين الافراد المتنافسين ،والذي يتمثل في وجود كره متبادل بين التلاميذ ،كما ان معدل القلق يزداد الى حدود اعلى من المتوسط لدى الافراد ويزداد معدل الشك بينهم والاعتقاد بان الافراد الاخرين لايساعدونهم في تحقيق الهدف .

ويتسم التنافس ايضاً بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة بين الافراد والاعتماد السلبي المتبادل في تحقيق الهدف ،ومن خصائص التنافس ان الفرد يكون لديه دافعية خارجية نحو التعلم وذلك لوجود افراد يحققون درجات مرتفعة عن الاخرين .كذلك يعوق الفرد المتنافس زملاءة عن الوصول الى الهدف كي يفوز عليهم

٢- الخصائص المعرفية :-

يتميز موقف التنافس بان كل فرد فيه يسعى للوصول الى الهدف ،ويعمل على فشل الافراد الاخرين في الوصول اليه ،وفي الوقت نفسه يحاول الفرد عرقلة زملائه في تحقيق اهدافهم . كما يختص الموقف التنافسي بان تقسيم العمل وتنسيق الجهد يكون منخفضاً كما تقل المشاركة بين الافراد المتنافسين ويحاول كل فرد ان يبذل اقصى جهد لديه للتفوق على زملائه لتحقيق اعلى درجة .ويتصف الموقف التنافسي بوجود فرص مناسبة للفوز ، ويكون التنافس بناءاً عندما ينافس الافراد في تهجي الكلمات وحفظ المفردات ومعانيها والمسابقات الرياضية (الجبري والديب، ١٩٩٨،ص ٣٦)

ثانياً:- نظريات التعاون والتنافس :-

١- نظرية دويتش (١٩٤٩):-

نشر دويتش نظريته في التعاون والتنافس ،كان الغرض منها تقديم وصف مجمل لاثر التعاون والتنافس على قيام الجماعات الصغيرة بوظائفها وبدأ دويتش في عرضه للنظرية في التعريفات الخاصة في التعاون والتنافس ،ثم عرض بعد ذلك بعض الافتراضات للتضمينات المنطقية والسايكولوجية الملازمة للمواقف التعاونية والتنافسية كما صاغ في نهاية النظرية بعض الفروض المرتبطة باثر التعاون والتنافس على عمليات الجماعة .

وبناءاً على ذلك عرف التعاون بانه الموقف الذي يصل اليه اعضاء الجماعة الى منطقة الهدف بواسطة اي عضو منهم فاذا وصل الى منطقة الهدف وصل اعضاء الجماعة الاخرون الى منطقة اهدافهم .

وفي الموقف التنافسي يعوق الفرد تحقيق هدف اعضاء الجماعة كي يحقق هدفه ،ويصل اليه قبلهم ، على حين في الموقف التعاوني يسير كل عضو لتحقيق الهدف الى الاعضاء الاخرين في الجماعة فمن الواضح ان الموقف التنافسي لايمكن ان يوجد الا اذا كانت اهداف الجماعة متجانسة.

وقد استخدم مفهوم الاعتماد المتبادل الذي يتمثل في تقسيم العمل بين الافراد في تفسير الموقف التعاوني والتنافسي واشار الى ان الموقف التعاوني يتسم بان اهداف الافراد هي دخولهم منطقة الاهداف ،فاذا دخل احد الافراد منطقة هدف استطاع كل الافراد الاخرين دخول منطقة الهدف ايضاً ،وبذلك يكون الاعتماد الايجابي المتبادل في الموقف الاجتماعي مؤيداً لتحديد الموقف الايجابي الذي ترتبط فيه اهداف الافراد ،بينما تتسم اهداف الافراد في الموقف الاجتماعي التنافسي بان منطقة الاهداف محددة بحيث اذا تمكن احد الافراد من دخول منطقة الهدف فان الافراد الاخرين يكونون غير قادرين على الدخول في منطقة الهدف .وبالتالي يكون الاعتماد السلبي المتبادل في الموقف التنافسي معرقلاً او مثبط وذلك لان اهداف الافراد مرتبطة سلبياً بأهداف الآخرين وقدم دويتش نظريته في الخطوات الثلاث التالية :-

الخطوة الأولى:- هي التضمينات المنطقية لتصور المواقف التعاونية والتنافسية وهي كالاتي :-

الاعتماد المتبادل المتمثل في الموقف التعاوني	الاعتماد المتبادل المتمثل في الموقف التنافسي

١- اذا لم يحقق أ ،ب ،ج...الخ اهدافهم في الدخول الى منطقة الهدف فان س لايحقق هدفه	١-اذا حقق أ،ب،ج اهدافهم فان ص لايحقق
٢-اذا حقق س هدفه فان أ،ب،ج يحققون اهدافهم	٢- واذا حقق ص هدفه فان أ،ب،ج لايحققون اهدافهم
٣- وبالتالي يحقق أ،ب،ج اهدافهم اذا استطاع س ان يحقق اهدافهه	٣- وبالتالي فان أ،ب،ج لم يحققوا اهدافهم اذا حقق ص اهدافه

وتشير هذه التضمينات المتصلة بالحركة في الاعتماد المتبادل الى تسهيل الحركة في اتجاه نحو الهدف مما يجعل من الممكن الوصول للهدف .

وان اعاقة الحركة وزيادة المقاومة للحركة في اتجاه نحو الهدف تجعل تحقيق الهدف من غير الممكن .

الخطوة الثانية :- الخصائص السايكولوجية الاساسية للنظرية

ويذكر دويتش اربع خصائص سايكولوجية يفترض انها تؤثر على ادراك الفرد لطبيعة الموقف سواء كان تعاونياً ام تنافسياً وهي :-

١- **القابلية للأبدال** :- وتعني امكان اداء اعضاء الجماعة التعاونية بحيث تكون لكل عضو مهمة مختلفة عن الاخر ،وفي الوقت نفسه يمكن ان يقوم كل منهم بعمل الاخر عند الحاجة لذلك وهذه الخاصية للابدال غير موجودة في الموقف التنافسي حيث ان الفرد (ص) يتسابق مع الفرد (س) ليخفض اداءة وبذلك تزداد القابلية للابدال في الموقف التعاوني وتنخفض في التنافسي

٢- **التنفيس الانفعالي** :- يكون موجباً في الموقف التعاوني بمعنى ان العضو يكون متقبلاً لزملائه في الجماعة .كما يكون التكافؤ بين الاعضاء ايجابياً ،مما يؤدي الى وجود علاقات ايجابية وجاذبية ورضا متبادل بينهم بينما يكون التنفيس الانفعالي سالباً في التنافس ،حيث ان تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يعرقل تحرك الاخرين وبالتالي يؤدي ذلك الى انخفاض الرضا ويكون تقييم الفرد بتفاعله مع زملائه تقييماً سالباً

٣- **القابلية للحث على عمل ما** :- ويقصد بها القابلية الايجابية للحث على العمل في الموقف التعاوني ، ان الاعضاء يتقبلون محاولات عضو معين لحثهم على مساعدته في القيام بالعمل الذي يسهل تحقيق الاهداف المشتركة واثناء الاشتراك في العمل تكون هناك مثابرة واستمرارية في الاداء وانخفاض في التوتر النفسي بينما يقصد بالقابلية السالبة للحث في الموقف التنافسي ان الفرد يبذل اقصى جهد لديه ليحث نفسه على القيام بالعمل الذي يعرقل تحقيق اهداف الاخرين .وفي هذه الحالة يكون الجهد الذي يبذله الفرد مفيداً له في تحقيق هدفه وليس مفيداً للاخرين

٤- **الانشطة الموجهه نحو الاخرين** :- توجه الانشطة في التعاون لتسهيل التفاعل مع الاخرين ،بينما في التنافس فتوجه نحو عرقلة الاخرين عند سعيهم لتحقيق اهدافهم

الخطوة الثالثة :- الفروض الاساسية للتعاون والتنافس للنظرية :-

١- **المساعدة المتوقعة والحقيقية** :- حيث يتوقع الافراد في التعاون من الاخرين انهم يساعدونهم ليؤدوا بفاعلية للتوصل الى اهدافهم ، ويساعد كل الاخرين بينما يشك الافراد في التنافس بانهم

لايساعدونهم للتوصل الى اهدافهم بل ويعوقون الاخرين لزيادة الفرص الخاصة بهم في احراز الهدف والفوز عليهم

٢- **الاتصال والتأثير** :- يميل الاتصال الى ان يكون فعالاً في التعاون لتفاعل الافراد في حل المشكلات ومساعدة بعضهم بعضاً .بينما يميل الأفراد في الموقف التنافسي الى الشك وعدم الثقة في الاخرين بل يحاولون تضليلهم من اجل تحقيق اهدافهم .

٣- **توجيه المهمة** :- يقسم الافراد في تعاون المهام فيما بينهم ويشجع بعضهم بعضاً لانجاز المهمة ،بينما في التنافس يؤدي الافراد مهامهم منفردين ويحاولون اعاقة جهود الآخرين ومنعهم من الوصول الى اهدافهم (Moussa,1985,P.63)(Deutsch,1949,P.30)

٢- **نظرية جونسون وجونسون (١٩٨٢-١٩٨٨):-**

وضع جونسون وجونسون نظرية لهما في التعاون اشارا فيها الى عدة مفاهيم يمكن الاستفادة بها في المواقف التعاونية ،منها :-

مفهوم الاعتماد الايجابي المتبادل:- ويعني ان كل عضو يكون متأثراً بافعال الاعضاء الاخرين في الجماعة وبذلك يدرك الافراد انهم يعملون معاً ،ويساعد بعضهم بعضاً لتحقيق المهمة الخاصة بكل فرد منهم .

وعرضا في النظرية مفهوماً اخر وهو :- الاعتماد المتبادل في المصدر

ويهتم بتقسيم المواد التعليمية والمصادر والمعلومات بين اعضاء الجماعة .ويوجد هذا المفهوم عندما يكون لدى كل عضو جزء من المعلومات الضرورية لانجاز المهمة الخاصة به .ويؤدي ذلك الى ان يسهم كل عضو بمصادره ومعلوماته في انجاز الهدف المشترك .

واشارا ايضاً الى الاعتماد المتبادل في اداء المهام او الاعتماد المتبادل في اداء الادوار . وهو تقسيم العمل بين اعضاء الجماعة كي يقوم كل عضو بالجماعة بدور مختلف عن زميله لانجاز مهامهم . واهتما ايضاً في هذه النظرية بتفاعل الوجه – للوجه بين التلاميذ ،ويتمثل في تبادل الحوار والمناقشة بين التلاميذ والذي يؤثر في النواتج المعرفية بالوجدانية . واضافا الى المفاهيم السابقة عدة مفاهيم اخرى خاصة بالمهارات الشخصية والاجتماعية ويمكن الاستعانة بها في الموقف التعاوني ،ومن اهمها :-

مهارة الثقة :- وتعني قدرة الفرد على التعبير عن افكاره وارائه بوضوح ،والتي يتقبلها زملائه بالتأييد والترحيب .

مهارة الاتصال :- وتعني قدرة الفرد على ان يتصل بزملائه ،ويبادلهم افكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون اليها ويحاول كل فرد فهم افكار الاخرين وشعورهم حتى يتمكنوا من الوصول الى الهدف .

مهارة تتالي الادوار :- ويعني السماح لاي عضو في الجماعة القيام بدوره لاداء مهمته .ويعطونه زملائه فرصة لانجاز مهمته ثم يؤدي الاخرين دورهم بالطريقة نفسها ،وبالتالي يكون انجاز مهام الجماعة كاملاً ويتحقق ذلك عندما يوجد تعاون بين الاعضاء داخل الجماعة .

مهارة القيادة :- ويعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الافراد داخل الجماعة بفعالية ،كما تعني التأثير المتبادل بين افراد الجماعة من اجل تحقيق الهدف المشترك .

مهارة حل الصراع :- وتعني القدرة على حل الاراء المتباينة بين الاعضاء داخل الجماعة والوصول الى اتفاق يرضي جميع افراد الجماعة وهذه المهارة مهمة لانها تحافظ على استقرار الجماعة وعلى فعالية العلاقات الايجابية اثناء العمل(Johnson&Johnson,1982,P.P22-26)

ثالثاً :- دراسات سابقة:-

لم يتمكن الباحث من الحصول على دراسات سابقة محلية فيما يخص موضوع الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لذا فقد بذل الباحث جهوداً للحصول على دراسات سابقة يمكن الاستفادة منها ،وقد تمكن من الحصول على الدراسات الاتية :-

١- دراسة براون (١٩٧٨) :-

اجرى براون (Brown) دراسة عن اختبار الفروق الجنسية والثقافية لدى اعمارمختلفة من التلاميذ في التعاون والتنافس وعلاقتهما في التحصيل الدراسي .تكونت العينة من (١٤٤) تلميذاً من الصف الاول الى الصف الخامس الابتدائي (الشيروكي Cherokee) أمريكان والانجيلو أمريكان .أشارت نتائج الدراسة الى ان التلاميذ الشيروكي الصغار كانوا اكثر تعاوناً من تلاميذ الانجيلوا امريكان . بل ازدادت الفروق بينهم في الصف الرابع والخامس الابتدائي في السلوك التعاوني .وفي الاجراء التنافسي كانوا تلاميذ الانجيلوا امريكان اكثر تنافساً من تلاميذ الشيروكي في جميع الصفوف كما اوضحت النتائج ان السلوك التعاوني والتنافسي يزداد بزيادة العمر ولم توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك التعاوني والتنافسي (Brown,1978,PP133-220)

٢- دراسة جونسن وجونسن وتاور (١٩٧٩):-

اجرى جونسن وجونسن وتاور دراسة عن اثر التعاون والتنافس والفردية على اتجاهات التلاميذ نحو كل من المدرس والاقران وعلى التقدير الذاتي والتحصيل الفوري .تكونت عينة الدراسة من (٦٩) تلميذاً من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، وزعوا بالتساوي على الاجراءات الثلاثة .وفي الاجراء التعاوني اختير التلاميذ عشوائياً وتكونت الجماعة من (٤-٥) اعضاء تعلموا المادة الدراسية معاً كجماعة .كما درس التلاميذ في الاجراء التنافسي في جماعات تتكون الجماعة من (٣-٤) اعضاء ،استخدم الباحثون مقياساً للاتجاه نحو الاقران والمدرس ومقياساً لتقدير الذات واختبار التحصيل الفوري .اشارت نتائج قياس الاتجاه ان التلاميذ ادركوا اهتمام المدرس بهم في اجراء التعاون والتنافس اكثر من التلاميذ في الفردية .كما ادرك التلاميذ في التعاون اهتمام المدرس والاقران بهم وجعلهم الاقران اصدقاء لهم اكثر من التلاميذ في التنافس والفردية .ولم توجد فروق دالة احصائياً بين الاجراءات الثلاثة في مقياس تقدير الذات

(Johnson.R.T & Johnson,E,W &Tauer,1979,PP.191-198)

٣- دراسة أهلجرين وجونسون (١٩٧٩):-

أجرى أهلجرين وجونسون دراسة عن الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعاون والتنافس في مراحل عمرية مختلفة .تكونت العينة من (٢٤٠٠) تلميذاً من الصف الثاني الابتدائي إلى الصف الثاني عشر ،وقد استخدم مقياس فعالية مدارس منيسوتا .أظهرت نتائج الدراسة ان الإناث كانت لديهن اتجاهات نحو التعاون في المدرسة .بينما وجدت لدى الذكور اتجاهات ايجابية نحو التنافس وكانت الفروق واضحة في الصف الخامس إلى الصف العاشر .

وأوضحت النتائج ان الإناث في كل المستويات العمرية أكثر تفضيلاً للتعاون من التنافس (Ahlgren,A,Jahnson,D,1979,P85)

٤- دراسة شوالب وشوالب (١٩٨٥):-

قام كل من شوالب وشوالب ،بدراسة عن دور الجنس والعمر في الاتجاه نحو التعاون والتنافس لدى التلاميذ اليابانيين ،والذي بلغ عددهم (٩٢٧) تلميذاً من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر ،اختبروا في مقياس الاتجاه نحو التعاون والتنافس .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث فضلن العمل التعاوني أكثر من الذكور ، كما أن الذكور كانوا أكثر تنافساً من الإناث ، وكان الفرق بين الجنسين واضحاً على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومع ذلك فكان متوسط درجة الاتجاه التعاوني مرتفعاً عن متوسط درجة الاتجاهات التنافسية على مستوى المدارس (Schmid,C.R,1988,P299)

إجراءات البحث

أولاً:- مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية /الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٠٣٣٠٥) طالباً وطالبة وموزعين على الاختصاصات العلمية والانسانية ووفقاً لكلياتهم للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يوضح كليات جامعة القادسية واعداد طلبتها موزعين وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
علوم الرياضيات والحاسبات	٢٦١	٣١٠	٥٧١
الهندسة	١٦٢	١٦٥	٣٢٧
الإدارة والاقتصاد	١١٢٨	٥٧٨	١٧٠٦
التربية الرياضية	٥٥٦	٥٤	٦١٠
الطب البيطري	٢٠٧	١٢٥	٣٣٢
الطب	١٤٧	٢٢٣	٣٧٠
القانون	٢٨٠	١٦٣	٤٤٣
التربية	١٧٣٨	٢٢٨٠	٤٠١٨
العلوم	٢٦٢	٣١٢	٥٧٤
الآداب	٦٥٤	٦٣٨	١٢٩٢
الزراعة	٤٨	٤٤	٩٢
المجموع	٥٤٤٣	٤٨٩٢	١٠٣٣٠٥

وردت البيانات من مديرية البحث والتطوير في جامعة القادسية

ثانياً :- عينة البحث :

بعد ان تم جمع البيانات عن المجتمع الاصلي للبحث المتمثل بطلبة جامعة القادسية تم اختيار اربعة كليات بطريقة عشوائية من بين الكليات العشرة في جامعة القادسية فكانت (كلية الاداب والهندسة والطب والتربية)،وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من هذه الكليات ، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث حسب الكليات ومتغير الجنس

الكلية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
الآداب	١٩	١٦	٣٥
التربية	١٩	١٦	٣٥
الهندسة	١٩	٢١	٤٠
الطب	١٩	٢١	٤٠
المجموع	٧٦	٧٤	١٥٠

ثالثاً :- اداة البحث :

لغرض قياس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) كان لابد من اعداد مقياس لهذا الغرض وفيما ياتي عرض للخطوات العلمية التي اتبعت لبناء المقياس

١- التخطيط لبناء المقياس :-

بعد الاطلاع على الاسس النظرية المختلفة ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لم يتمكن الباحث من الحصول على اداة محلية تناولت المتغير الذي نحن بصدده ، لذا كان لابد من بناء اداة عراقية تقيس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية

٢- الدراسة الاستطلاعية الاولى :-

قام الباحث بإعداد استبانه استطلاعية تحتوي على سؤالين مفتوحين (ملحق/١) تم توزيعها على عينة مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة من الكليات المشمولة بالبحث والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول(٣)

الكلية	العدد
العلوم	١٥
الآداب	١٥
المجموع	٣٠

٣- صياغة الفقرات :-

من خلال مراجعة الادبيات ذات الصلة بالموضوع ومن خلال استجابة الطلبة على الاستبانة الاستطلاعية وبعد تحليل الاجابات التي حصل عليها الباحث وعزل الاجابات المكررة او المتشابهة من حيث المعنى ، فقد تم صياغة عدد من الفقرات التي يفترض انها تقيس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) وقد روعي في صياغتها ان تكون سهلة ومباشرة ومعبرة عن فكرة واحدة وان لاتقبل اكثرمن تفسير واحد. وبهذا اصبح المقياس بصورته الاولية مكوناً من(٢٩) فقرة ،(ملحق٢)

٤- صلاحية الفقرات : -

بغية التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق /١) في التربية وعلم النفس لبيان ارائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى قدرتها على قياس ماوضعت لاجله ومدى صلاحية البدائل ، وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها ، تم الإبقاء على الفقرات التي بلغت قيمتها الجدولية (٣.٨٤) باستخدام مربع كآي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

قيمة كآي المستخرجة لفقرات مقياس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس)

ت	الفقرات	عدد الموافقين	عدد المعارضين	قيمة مربع كآي	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣،١٤ ، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩	٧	—	٧	٣.٨٤	٠.٠٥
٢	٥	٦	١	٣،٥٧		
٣	٢٧	٤	٣	٠،١٤		

ووفقاً لذلك فقد بلغ عدد الفقرات التي تم حذفها من *السادة الخبراء (٢) فقرة وهي الفقرات رقم (٥)، (٢٧) (ملحق/٢) وبذلك تكون المقياس بصيغته شبه النهائية من (٢٧) فقرة.

٥- اعداد تعليمات المقياس :-

تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب للاجابة على فقرات المقياس ، لذلك اعدت التعليمات بشكل واضح ومفهوم وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلاً ،ولم يطلب منه ذكر اسمه وذلك للتقليل من الاثر المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية وكذلك تم التأكيد على ان المعلومات ستكون سرية وان الاستجابة سوف تستخدم فقط لاغراض البحث العلمي .

٦- طريقة تصحيح المقياس:-

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة .وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (٢٧) فقرة بعد ان اعطيت اوزان تراوحت بين (١-٥) درجات وهي تقابل خمس بدائل للاجابة (تنطبق علي تماما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي أحيانا –تنطبق علي نادرا –لاتنطبق علي أبدا) وكان تعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات ذات المحتوى الايجابي و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات ذات المحتوى السلبي علماً ان تسلسل الفقرات الايجابية في المقياس هي (١،٢،٣،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٣،١٤،١٥،١٧،١٨،١٩،٢٤) وتسلسل الفقرات السلبية في المقياس هي (٥،٧،٩،١١،١٦،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩).

*** أسماء لجنة الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات مقياس الأمن الاجتماعي ثم ترتيبهم بحسب الحروف الهجائية:**

١- - أ.م.د. سلام هاشم قسم علم النفس كلية الاداب/ جامعة القادسية
٢- أ.م.د.عباس رمضان الجبوري قسم علم النفس كلية الآداب /جامعة القادسية
٣- أ.د. عبد العزيز حيدر قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية /جامعة القادسية
٤- م.د. علي حسين عايد قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة القادسية
٥- م.د. علي شاكر قسم علم النفس كلية الاداب / جامعة القادسية
٦- أ.م.د. كاظم جبر قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية /جامعة القادسية
٧- م.د. بشرى عثمان مركز البحوث النفسية / جامعة بغداد

٧- الدراسة الاستطلاعية الثانية :-

بغية التحقق من وضوح التعليمات ولمعرفة مدى وضوح الفقرات للمستجيبين من حيث الصياغة والمعنى والصعوبات التي يمكن ان تواجههم لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياس قام الباحثب بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة .وقد تبين ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وان متوسط الزمن المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة .

جدول(٥)

الكلية	العدد
العلوم	١٠
الآداب	١٠
المجموع	٢٠

٨- تحليل الفقرات احصائياً :-

ان عملية تحليل الفقرات تعد خطوة اساسية في بناء المقاييس النفسية حيث ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble,1972,P.392) وقد اتبع الباحث اسلوبين في عملية تحليل الفقرات هما :

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس (الكبيسي ،١٩٩٥،ص ٥) .لذا فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عيها المستجيبون والبالغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ،ثم اختيرت نسبة قطع (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا) .و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات سميت (بالمجموعة الدنيا) .وقد بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٤٠) استمارة ، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٨٠) استمارة ،ثم تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (١.٩٦) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأكثر وبذلك تم حذف فقرة رقم (٨،١٧،١٩،٢٠،٢٤) باعتبارها غير دالة ، وبذلك أصبح عدد الفقرات (٢٢) فقرة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القوة التمييزية للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة (٠,٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١.	٤.١٠٠	٠.٨٤١	٣.١٠٠	١.٠٥٧	٤.٦٨١	دالة
٢.	٤.١٠٠	١.١٧٢	٢.٧٥٠	١.١٤٩	٥.٢٠١	=
٣.	٤.٤٥٠	٠.٧٨٢	٣.٠٧٥	١.٣٤٧	٥.٥٨١	=
٤.	٣.٨٧٥	١.٣٤٣	٢.٩٢٥	١.٢٢٧	٣.٣٠٢	=
٥.	٤.٦٢٥	٠.٥٤٠	٣.١٠٠	١.٥٨١	٥.٧٧٠	=
٦.	٢.٧٥٠	١.٤٩٧	١.٧٠٠	٠.٩١١	٣.٧٨٧	=
٧.	٤.٥٧٥	٠.٨١٢	٣.٦٠٠	١.٣٧٣	٣.٨٦٣	=
٨.	٢.٢٥٠	١.٦٦٠	١.٩٠٠	١.٢٧٧	١.٠٥٧	غير دالة
٩.	٤.٣٧٥	٠.٨٩٦	٢.٧٥٠	١.١٧١	٦.٩٦٧	دالة
١٠.	٣.٩٥٠	١.٣٥٧	٣.٢٢٥	١.٥٢٧	٢.٢٤٤	=
١١.	٤.٥٧٥	٠.٥٤٩	٣.٠٠٠	١.٢٨١	٧.١٤٦	=
١٢.	٤.٥٠٠	٠.٦٧٩	٢.٣٠٠	١.٢٢٣	٩.٩٤١	=
١٣.	٣.٦٧٥	٠.٩١٦	٢.٧٠٠	٠.٩٩٢	٤.٥٦٥	=
١٤.	٤.٨٥٠	٠.٣٦١	٣.١٧٥	١.٢٩٨	٧.٨٥٨	=
١٥.	٢.٣٠٠	١.٤٥٣	٣.١٠٠	١.٤٨١	-٢.٤٣٨	=
١٦.	٤.٠٧٥	١.٠٩٥	٢.٨٢٥	١.١٩٥	٤.٨٧٥	=

١٧.	١.٩٧٥	١.٠٧٣	١.٦٠٠	٠.٨١٠	١.٧٦٣	غير دالة
١٨.	٤.٠٥٠	١.٢٥٩	٢.٩٢٥	١.٥٥٨	٣.٥٥٠	دالة
١٩.	٣.٧٧٥	١.٤٧٦	٣.٦٧٥	١.٣٤٧	٠.٣١٦	غير دالة
٢٠.	٣.٦٠٠	١.٥٣٢	٣.٤٠٠	١.٣٥٤	٠.٦١٨	غير دالة
٢١.	٤.١٢٥	١.٢٤٢	٣.٤٥٠	١.٦٤٧	٢.٠٦٨	دالة
٢٢.	٤.٤٢٥	٠.٩٣٠	٣.٦٠٠	١.٣٣٥	٣.٢٠٥	=
٢٣.	٤.٠٢٥	١.١٦٥	٣.٣٥٠	١.٥٧٧	٢.١٧٦	=
٢٤.	٤.٧٠٠	٠.٦٤٨	٤.٥٠٠	٠.٩٣٣	١.١١٣	غير دالة
٢٥.	٤.٢٨	١.٢٢٤	٣.١٥٦	١.٢٢١	٣.٦٨	دالة
٢٦.	٣.٤١	١.٦٨٢	٢.٤٠٦	١.٠٧٣	٢.٨٣	=
٢٧.	٣.٨٧٥	١.٣٩٩	٢.٧٠٠	١.٥٣٩	٣.٥٧٢	=

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) تساوي (١.٩٦)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

ان الاسلوب الاخر في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . ومن مميزات هذا الاسلوب انه يعطي مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnally,1978,P.262) وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس والدرجة الكلية لـ (١٥٠) استمارة والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
١.	٠.٤٢١	٥.٦٤٦	-١٦	٠.٣٠٩	٣.٩٥٢
٢.	٠.٤٩٥	٦.٩٣٠	-١٧	٠.٠٩٩	١.٢١٠
٣.	٠.٤٩٨	٦.٩٨٦	-١٨	٠.٣١٤	٤.٠٢٣
٤.	٠.٤٠٤	٥.٣٧٢	-١٩	٠.٠٥٣	٠.٦٤٣
٥.	٠.٥٠٤	٧.٠٩٨	-٢٠	٠.٠٢٥	٠.٦٠٨
٦.	٠.٣٣٧	٤.٣٥٤	-٢١	٠.٢٠٥	٢.٥٤٨
٧.	٠.٣٨٧	٥.١٠٥	-٢٢	٠.٢٠١	٢.٤٩٦
٨.	٠.١٦٨	٢.٠٧٣	-٢٣	٠.٢١٥	.٢.٦٧٨
٩.	٠.٥٩٤	٨.٩٨٢	-٢٤	٠.٠٧٦	٠.٩٢٧
١٠.	٠.٢٠٤	٢.٥٣٢	-٢٥	٠.٢٢٢	٢.٧٦٩
١١.	٠.٤٩٧	٦.٩٦٧	-٢٦	٠.٢٢٤	٢.٧٩٦
١٢.	٠.٥٧٦	٨.٥٧٢	-٢٧	٠.٢٩٦	٣.٧٦٩
١٣.	٠.٤١٥	٥.٥٤٩			
١٤.	٠.٥٤٤	٧.٨٨٧			
١٥.	-٠.٢٠٢	٢.٥٠٩			

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) تساوي (١.٩٦) وبذلك فأن قيمة (T) دالة ولجميع الفقرات فيما عدا الفقرة رقم (١٩،١٧،٢٤،٢٠)

التحليل ألعاملي:-

وهو الصدق الذي يهدف الى معرفة مدى قياس الاختبار للسمة او الظاهرة التي وضع لقياسها وذلك بحساب درجة تشبع الاختبار بهذه السمة او الظاهرة .ويتحقق ذلك بحساب معاملات ارتباط الاختبارات ،ثم تحلل هذه العوامل عاملياً فيشترك العامل العام في جميع الاختبارات ويظهر تشبعه في هذه الاختبارات جميعها (الغريب ،١٩٨٨،ص ٦٨٢) واستناداً الى معيار ثرستون يعد التشبع قريباً من الصفر ،اذا كان اقل من (٠.٣٠) (اثناسيوس والبياتي ،١٩٧٧،ص ٨٨) واستعمل هذا كمعيار تقبل على اساسه الفقرات والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

التحليل ألعاملي لمعاملات تشبع الفقرات لمقياس الاعتماد المتبادل

الفقرات	التشبع بالعامل العام	الفقرات	التشبع بالعامل العام
١.	٠.٦٢٢	-١٦	٠.٦٠٢
٢.	٠.٦٥٧	-١٧	٠.٧١١
٣.	٠.٦٤٦	-١٨	٠.٨١٧
٤.	٠.٦٧١	-١٩	٠.٦٥٦
٥.	٠.٧٠٥	-٢٠	٠.٦٠٠
٦.	٠.٦٥١	-٢١	٠.٦٣٤
٧.	٠.٦١٩	-٢٢	٠.٧١٠
٨.	٠.٧٠٦	-٢٣	٠.٦٣٧
٩.	٠.٧٢١	-٢٤	٠.٦٣٣
١٠.	٠.٧٢٩	-٢٥	٠.٧٣٦
١١.	٠.٦٦٩	-٢٦	٠.٧٠٣
١٢.	٠.٧٤٣	-٢٧	٠.٦٧٦
١٣.	٠.٥٩٩		
١٤.	٠.٦٦٣		
١٥.	٠.٦٤٢		

٩- مؤشرات صدق وثبات المقياس :-

أ- الصدق :-

يعد الصدق من اهم الخصائص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات ، لذلك تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق هما :-

١- الصدق الظاهري :-

هو المظهر العام او الصورة الخارجية للمقياس من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك مدى دقة التعليمات وما تتمتع به من موضوعية (الغريب ،١٩٨٨،ص ٦٨) .وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في الميدان (ص ١٦) . ومع ذلك لايعد المقياس صادقاً تماماً بلغة صدق المحتوى ، لانه ليس هناك بنية واضحة للمحتوى (Nunnally,1978,P.95) ومعالجة لذلك وتوخياً لمزيد من الدقة تم اعتماد اجراء اخر لايجاد صدق المقياس الا وهو صدق البناء

٢- صدق البناء :-

وهو مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص ٤٣) .وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية والتي تعد مؤشراً لصدق الاختبار . وفي ضوء هذا تم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً (Anstasi,1976,P.154) هذا وقد عد المقياس الحالي صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر

ب- الثبات :-

يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقة على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص ٣٠) وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين هما :-

١- معامل الفا للاتساق الداخلي (الفا كرونباخ):-

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تحليل جميع استمارات افراد العينة والبالغ عددها (١٥٠) استمارة وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠) وبعد تربيعه بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٦٤) ويعد هذا الثبات مرتفعاً اذا ما قارناه بقيمة المعيار المطلق كونها تقع بين (٥٠-٧٥) (البياتي واثناسيوس،١٩٧٧، ص ١٩٤)

٢- إعادة الاختبار :-

لغرض حساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث باعادة تطبيق المقياس على (٤٠) من افراد العينية نفسها التي طبق عليها الاختبار وذلك بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول . اذ يرى ادمز Adams ان اعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين عن التطبيق في المرة الاولى (Adams,1964,p.58) ولغرض استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالٍ يشير الى استقرار الافراد وعدم تذبذب استجاباتهم.

الخصائص الإحصائية الوصفية :-

تم استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) مستجيب (جدول ٩). وتشير هذه الخصائص ان توزيع درجات افراد هذه العينة في مقياس الاعتماد المتبادل كان توزيعاً طبيعياً .

جدول (٩)

الخصائص الاحصائية الوصفية لعينة التطبيق على مقياس الاعتماد المتبادل

ت	الخصائص الاحصائية الوصفية		قيمتها
١	المتوسط	Mean	٧٨.٤٥٣٣
٢	الوسيط	Median	٧٨.٠٠٠٠
٣	المنوال	Mode	٧٢.٠٠
٤	الالتواء	Skewness	-٠.٥٠١
٥	التفرطح	Kurtosis	٠.٧٧٩
٦	الانحراف المعياري	Std.Dev.	٩.٨٢٩٨٢
٧	الخطأ المعياري	Std.Error.	٠.٨٠٢٦٠

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً- الهدف الاول :-

حيث تحدد الهدف الاول بقياس مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية بشكل عام .وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الاعتماد المتبادل الذي قام ببنائه على افراد عينة البحث ،وبعد تحليل البيانات اتضح ان متوسط درجاتهم على مقياس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) قد بلغ (٧٨.٤٥٣٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٩.٨٢٩٨٢) درجة ،وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٦) درجة .وباستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة تبين ان هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)ولصالح المتوسط الحسابي .اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٥١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٤٩) .والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينةوالمتوسط الفرضي على مقياس الاعتماد المتبادل

عدد افراد العينة	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٥٠	٧٨.٤٥٣٣	٩.٨٢٩٨٢	٦٦	١٥.٥١٦	١.٩٦	١٤٩	٠.٠٥

- تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) من خلال جمع أوزان البدائل الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وبذلك يكون ٥/١٥=٣*٢٢=٦٦.

تشير هذه النتيجة ان طلبة جامعة القادسية بشكل عام اكثر ميلاً نحو السلوك التعاوني منه نحو السلوك التنافسي وقد جاءت هذه النتيجة على عكس توقع الباحث وملاحظاته الميدانية من خلال عمله كتدريسياً في الجامعة حيث انه من المعلوم في ميدان علم النفس انه لايمكن ان نؤكد على حقيقة معينة الا من خلال اجراء الدراسات العلمية المنظمة فهي التي ترفدنا في المعرفة العلمية الموضوعية وليس الملاحظة العابرة .ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان مجتمع البحث الحالي ينتمي الى المجتمع العربي الاسلامي الذي يؤكد على ضرورة التعاون بين الافراد ،وقد جاء هذا التأكيد في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان)(سورة المائدة ،الاية ٢) .هذا بالاضافة الى ان طلبة جامعة القادسية ينخرطون من مجتمع عشائري تسود فيه القيم العربية الاصلية التي تؤكد على روح التعاون والمساعدة بين افراده . فالتعاون يعد معياراً في ثقافة الفرد يكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فالفرد يكتسب هذه المعايير لكي يحصل على القبول والرضا في جماعته .

ثانياً- الهدف الثاني :-

حيث تحدد الهدف الثاني بتعرف دلالة الفروق في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ،لايجاد الفرق بين متوسطات كل من الذكور والاناث .وقد اظهرت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى الاعتماد المتبادل تبعاً لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٤.٧١٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) درجة ،عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) درجة .والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين متوسط الذكور والاناث على مقياس الاعتماد المتبادل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	٧٦	٧٤.٩٦٠٥	٩.٥٢٨١٢	المحسوبة	الجدولية	٠.٠٥
اناث	٧٤	٨٢.٠٤٠٥	٨.٨٤٣٢٩	-٤.٧١٤	١.٩٦	

تشير هذه النتيجة الى ان هناك اثراً ذا دلالة احصائية لمتغير الجنس في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) ولصالح الاناث ، فقد تم المقارنة بين الذكور والاناث على اسا س المتوسطات الحسابية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للذكور (٧٤.٩٦٠٥) درجة وهو اقل من المتوسط الحسابي العام للاناث والبالغ (٨٢.٠٤٠٥) درجة. وهذا يعني ان الاناث اكثر ميلا نحو السلوك التعاوني (الاعتماد المتبادل الايجابي) من الذكور . وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (براون، ١٩٧٨) حيث لم توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك التعاوني. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (اهلجرين وجونسون ،١٩٧٩) (شوالب وشوالب ،١٩٨٥) حيث اظهرت نتيجة هاتين الدراستين ان الاناث كانت لديهن اتجاهات نحو التعاون ،بينما وجد ان الذكور اتجاهاتهم ايجابية نحو التنافس ويفسر الباحث سبب تفوق الاناث على الذكور في الميل نحو السلوك التعاوني الى ان الاناث اكثر رغبة في الصداقة والتعاطف الاجتماعي واكثر حساسية للنواحي الاجتماعية ،اما الذكور فهم اكثر رغبة في الانجاز الشخصي والسيطرة لذا نجد ان الذكر يربط تفوقه وتنافسه على زملائه بتقديره لذاته وتقدير الاخرين له اي ان احساسه بقيمته الذاتية يأتي من خلال التفوق على الاخرين

ثالثاً- الهدف الثالث :-

حيث تحدد الهدف الثالث بتعرف دلالة الفروق في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير التخصص (علمي- انساني) .ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ،لايجاد الفرق بين متوسط ذو التخصص العلمي والانساني .وقد اظهرت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى الاعتماد المتبادل تبعاً لمتغير التخصص اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٠٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) درجة ،عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) درجة .والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين متوسط العلمي والانساني على مقياس الاعتماد المتبادل

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
علمي	٨٠	٨٠.٧٨٧٥	٧.٦٠٠٢٩	المحسوبة	الجدولية	٠.٠٥
انساني	٧٠	٧٥.٧٨٥٧	١١.٣٥٧٠٤	٣.٢٠٤	١.٩٦	

تشير هذه النتيجة الى ان هناك اثراً ذا دلالة احصائية لمتغير التخصص الاكاديمي في مستوى الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) ولصالح ذوي التخصص العلمي ، فقد تم المقارنة بين ذوي

التخصص العلمي والانساني على اسا س المتوسطات الحسابية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لذوي التخصص العلمي (٨٠.٧٨٧٥) درجة وهو اعلى من المتوسط الحسابي العام لذوي التخصص الانساني والبالغ (٧٥.٧٨٥٧) درجة. وهذا يعني ان ذوي التخصص العلمي اكثر ميلا نحو السلوك التعاوني (الاعتماد المتبادل الايجابي) من ذوي التخصص الانساني ويفسر الباحث هذه النتيجة في ان طبيعة المواد الدراسية العلمية تفرض على الطلبة سلوكاً تعاونياً فيما بينهم والتي تتطلب استشارت الزملاء وتبادل المعلومات والخبرات لكون ان المواد الدراسية العلمية اكثر تعقيداً من المواد الدراسية الانسانية التي تعتمد على الحفظ والتي قد لاتحاتج الى معونة الاخرين .

رابعاً- الهدف الرابع :-

حيث تحدد الهدف الرابع بالتعرف على العلاقة بين الاعتماد المتبادل ومتغير الجنس (ذكور – اناث) لدى افراد عينة البحث ،وتحقيقاً لهذا الهدف فقد استخدم الباحث معامل الارتباط بوينت باسيريال والتي بلغت قيمته المستخرجة (٠.٣٦) ، وعند معالجة هذه القيمة بمعادلة القيمة التائية تبين ان قيمتها تساوي (٤.٦٩) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأن النتيجة الاحصائية تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد المتبادل والجنس ،وكما موضح في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج معامل ارتباط بوينت باسيريال للعلاقة بين الاعتماد المتبادل والجنس (ذكور – اناث)

الجنس	العدد	متوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة
ذكور	٧٦	٧٤.٩	١٥٠	٩.٨	٠.٣٦	٤.٦٩	٠.٠٥
اناث	*٧٤*	*٨٢.٠*					

ان هذه النتيجة تفيد بأن الاعتماد المتبادل ذو علاقة ارتباطية دالة احصائياً بمتغير الجنس

خامساً- الهدف الخامس:-

التعرف على العلاقة بين الاعتماد المتبادل ومتغير التخصص(علمي - انساني) لدى افراد عينة البحث ،وتحقيقاً لهذا الهدف فقد استخدم الباحث معامل الارتباط بوينت باسيريال والتي بلغت قيمته المستخرجة (٠.٢٥) ، وعند معالجة هذه القيمة بمعادلة القيمة التائية تبين ان قيمتها تساوي (٣.١٤) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأن النتيجة الاحصائية تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد المتبادل والتخصص ،وكما موضح في الجدول (١٤)

جدول (١٤)

نتائج معامل ارتباط بوينت باسيريال للعلاقة بين الاعتماد المتبادل والتخصص (علمي – انساني)

التخصص	العدد	متوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة
علمي	٨٠	٨٠.٧	١٥٠	٩.٨	٠.٢٥	٣.١٤	٠.٠٥
انساني	*٧٠*	*٧٥.٧*					

ان هذه النتيجة تفيد بأن الاعتماد المتبادل ذو علاقة ارتباطية دالة احصائياً بمتغير التخصص ، وتشير النتائج الموضحة في الجدولين (١١) و (١٢) الى اختلاف في قيمة معامل الارتباط بالنسبة لمتغير الجنس الذي بلغ (٠.٣٦) عن متغير التخصص الاكاديمي الذي بلغ (٠.٢٥) وهذا يعود الى تباين

التوجهات نحو التعاون فألاناث اكثر تعاوناً من الذكور بدلالة اختلاف المتوسطات ،ويرى الباحث ان الاناث يتفوقن حتى على التخصص الاكاديمي بالرغم من انه يشير الى علاقة ارتباطية لكن بنسبة اقل من العلاقة الارتباطية لمتغير الجنس فالتباين في قيم معاملات الارتباط يعود الى حجم التباين في التوجهات التعاونية .

سادساً :- التوصيات :-

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي : -

١- تعزيز السلوك التعاوني لدى الطلبة وذلك من خلال قيام المدرسين وفي مختلف المراحل الدراسية بتكليف الطلبة بالمهام والواجبات الجماعية مثل انجاز النشرات والبحوث وحل المسائل وغيرها

٢- توجيه الاباء من خلال وسائل الاعلام المختلفة (المسموعة ،المرئية ،المقروءة) على افضل الاساليب في تعليم ابنائهم ،وخاصة اسلوب التعلم التعاوني لانه يتضمن مساعدة الاخرين ومساندتهم ومشاركتهم في وقت الحاجة سواء كان ذلك في العمل المدرسي او خارج المدرسة في الحياة العامة .

سابعاً :- المقترحات :-

١- اجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات ديموغرافية اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (العمر ،المستوى الاقتصادي الاجتماعي ،المرحلة الدراسية ،الريف والمدينة)

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول شرائح اجتماعية اخرى مثل (الموظفين ،طلبة المرحلة المتوسطة او الاعدادية ،اساتذة الجامعات)

٣- اجراء دراسة عن الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل (التوافق الشخصي والاجتماعي ،تقبل الذات ، الصحة النفسية ،الثقة بالنفس)

المصادر العربية:-

- **القران الكريم**
- ابن خلدون ،عبد الرحمن ،بدون تاريخ، **مقدمة ابن خلدون** ، القاهرة ،المكتبة التجارية.
- البحراني ،منى (١٩٩٤):- **اساليب علاج السلوك** ،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق واثناسيوس ، زكريا زكي (١٩٧٧) **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- الجبري ،أسماء عبد العال والريب،محمد مصطفى (١٩٩٨): **سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية** .ط١،عالم الكتاب ،القاهرة .
- جلال ، سعد ،(١٩٨٤) **علم النفس الاجتماعي** ، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ، ط٢، الاسكندرية، منشأة المعارف.
- الحمداني ،حليمة سلمان خلف (٢٠٠٤) :-**السلوك التعاوني لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس المشمولة في بالارشاد التربوي** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية
- الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٩٤) **بناء مقياس للانتماء الوطني للشباب الجامعي وتطبيقاته على عينة من طلبة جامعة بغداد** (بحث مطبوع بالرونيو)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- رزق ،(٢٠٠٢): -**القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه لمساعدة الاخرين لدى طلبة الجامعة** ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،جامعة دمشق .
- الزوبعي ،عبد الجليل وأخرون (١٩٨١) :**الاختبارات والمقاييس النفسية** .مطابع دار الكتاب ،جامعة الموصل .
- الغريب ، رمزية ،(١٩٨٨) **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة
- محروس، حمدي احمد ،(١٩٨٥) **مقياس الاتجاه نحو التعاون** ، كراس التعليمات ، القاهرة ، مكتبة المجلد العربي .
- يونس ،انتصار (١٩٨٦): -**السلوك الانساني** ،دار المعارف ،القاهرة.

المصادر الاجنبية:-

- Adams,g.s.(1964) **Measurement and evaluation Education Psychology and Guidanse** ,Hol-new york
- Ahlgren ,A.& Johnson ,d.w.(1979):**sex differences in cooperative and competitive attitudes from 2nd through the 12th grades**. Development psychology .Vol.15.No.16.p.p.45-49.
-Anstasi, A.(1976):**psychology testing** .4th ,ed,Macmillan company .new york.
-Blaney ,N.(1977):**interdependence in the classroom** .journal of educational psychology .Vol .69.No .2.p.p.121-128:
-Cohen,J.(1982):**cooperative and competitive styles the construct and its relevance** .human relations .Vol.35.p.p.621-633.
-Deutsch ,M.(1949) **Atheory of Cooperation and competition**,Human Relations Vol.2.P.P129-152.
-Ebel,R.(1972):**Essential of Education measurement** .2nd edition ,prentie –hill ,newjersey.
-Goldman ,R.N.(1977):**intergroup and interagroup competition and cooperation** .journal of experimental social psychology. Vol.13.p.p.81-88.
-Grossack ,m.(1954):**some effects of cooperation and competition upon small group behavior** .journal of abnormal and social psychology .Vol .49.No3.p.p.341-348.
-Haines,D.B.(1967):**cooperative versus competitive discussion methods in teaching introductory psychology**. Journal of educational psychology.Vol.58.No.6.p.p.386-390.
-Johnson & D.W. Johnson ,R.T.(1974) **Instructional goal Structure: Cooperative competitive or individualistic** .Review of Educational Research.Vol.44-P.P. 213-248.
-Johnson & Johnson (1975) **Learning to Gether and Alone:Cooperation ,Conpetition and individualization** .Prentice-hall,new Jersey .
-Johnson ,D.w, & Johnson ,F.P.(1978):**cooperative ,competitive and individualistic learning** .journal of research and development in education .Vol.12,no.1,p.p3-15.
-Johnson ,d.w.,Ahlgren ,A.(1976):**relationship between student attitudes about cooperation and competition and attitudes toward schooling** .Journal of education psychology.Vol.68,No1.p.p.92-102.
-Johnson ,d.w.,Johnson ,F.P(1983):**social interdependenece and perceived academic and personal support in the classroom** .Journal of social psychology,Vol.120.p.p.77-82.
-Johnson,d.w (1977):**attitudes to ward interedpentdence among persons and psychological health-psychological helth-psychological eports**.Vol.40.pp.843-850.
-Johnson,d.w.& johnson ,F.P(1982):**effcts of cooperative and competitive and individualistic learning experience on cross-ethnic interaction and friend ship**.journal of social psychology. Vol.1181,p.p.47-58.
-Johnson,d.w.& Johnson ,R.T.(1979):**studeut achievement on different types of tasks under cooperative ,competititve and individualistic conditions.educational psychology** .Vol.4.p.p.99-106.
-Maller J.B.(1929):**cooperation and competition ,human relations**.Vol.2.p.p129-125.
-Moussa,R.(1985):**cooperation-competition as a mediator factor of motivational variables**.University of Bradford.england.
-Nunnally,J.G.(1978):**psychometric theory**.mcgra-hall,newyork.
-Schmidt,C.R.(1988):**development changes in the influence of assigned coals on cooperation and competition .development psychology**.Vol.24.No.4.p.p.574-579.
-Schuab,S.R.(1978):**amoralyudgement speer group cooperation** ,are they related. Dissertation abstracts international ,Vol .39.

-Thomas,e.j.(1957):**effects of facilitativerole interdependence on group functioning** . human relations.Vol.10.p.p.346-366.
-yager .s.Johnson,R.T.Johnson,D.W.Snider.B.(1985):**The effect of cooperative and individualistic learning experiences on positive and negative cross –handicap relation ships.contemporary Educational psychology**.Vol.10.p.p127-138.

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم علم النفس

السؤال الاستطلاعي

عزيزي المستجيب
يروم الباحث اجراء دراسة تستهدف **معرفة الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات.**
لذا يتوجه اليكم الباحث بالاسئلة ادناه راجياً الاجابة بدقة وامانة علماً ان النتائج لاغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم . شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام والله الموفق .
س:- ماهي اهم المواقف التعاونية التي قمت بها مع زملائك في الجامعة ؟
س:- ماهي اهم المواقف التنافسية التي قمت بها مع زملائك في الجامعة ؟
س:- اي امور اخرى تود ذكرها ؟

ملحق (٢)
مقياس الاعتماد المتبادل المقدم إلى السادة الخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم علم النفس
الأستاذ الفاضل .....المحترم
يقوم الباحث بدراسة تتناول **الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدى طلبة جامعة القادسية وعلاقته ببعض المتغيرات** ويعرف الباحث (التعاون) :- **بانه سلوك تلقائي يقوم به الفرد وذلك من اجل تحقيق هدف معين ويكون تحقيق هذا الهدف مرتبطاً باهداف الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ، حيث ان هناك علاقة تبادلية ايجابية بين الفرد والجماعة التعاونية** .كما ويعرف الباحث (التنافس) :- **بانه الاسلوب الذي يستخدمه الفرد والذي يسعى منه لتحقيق هدفه قبل الاخرين وبذلك تعاق رغبات الاخرين في تحقيق اهدافهم، حيث ان هناك علاقة تبادلية سلبية بين الفرد والجماعة .**
لقد وضع إمام كل فقرة خمسة بدائل هي: تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا .
أستاذي الفاضل....

يتكون المقياس التالي من عدد من العبارات التي تم الحصول عليها من أبحاث ومن نظريات ومن تعريفات سابقة ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعة في هذا المجال يسر الباحث أن يستنير بآرائكم السديدة في مدى صدق وصلاحية فقرات المقياس

ويود الباحث أن يعبر عن خالص شكره وتقديره سلفا لتعاونكم معه في أظهار هذا المقياس بصورته الدقيقة...

ت	الفقـــــــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أفضل الأعمال التي تتطلب المشاركة الجماعية			
٢	أساعد زملائي في مشاكلهم الخاصة			
٣	أنصت لزملائي أثناء عرض أفكارهم ومعلوماتهم			
٤	أتعاون مع أصدقائي في حل مشاكلهم الدراسية			
٥	أحاول جاهدا التقدم على زملائي في المواد الدراسية			
٦	اشعر بسعادة عندما أتبادل الآراء والأفكار مع زملائي			
٧	أسعى لتحقيق مكانة أفضل بين زملائي			
٨	احتفظ بأفكاري ومعلوماتي لنفسي كي أتقدم على الآخرين			
٩	اعمل جاهداً على رفع مستوى تفوقي على زملائي			
١٠	الجأ إلى زملائي عندما تصادفني مشكلة ما			
١١	أرى أن النجاح في المستقبل مرهون في التفوق على الآخرين			
١٢	اشعر بالألفة والمودة عندما ادرس مع جماعة من الطلبة			
١٣	يسعدني مساعدة الآخرين لي لتعلم المواد الدراسية			
١٤	اعتقد أن زملائي يعتبرونني شخصاً جديراً بمساعدتهم في تعلم المواد الدراسية			
١٥	أرى أن العمل التعاوني يزيد معلوماتي أكثر من العمل التنافسي			
١٦	أسعى إلى الحصول على درجات أعلى من درجات الآخرين			
١٧	اشعر إنني استفيد من أفكار الآخرين			
١٨	انزعج عندما أكون في تنافس مع زملائي			
١٩	اعتقد أن تحقيق الفرد لطموحاته لايتطلب التعاون مع الآخرين			
٢٠	اعتقد أن أعطاء الطلبة والآخرين معلومات عن المواد الدراسية يحول دون التفوق عليهم			
٢١	أميل لعدم الرد على الاستفسارات العلمية للآخرين			
٢٢	يثير اهتمامي التنافس أكثر من التعاون مع الطلبة			
٢٣	اشعر بالارتياح عندما احصل على الثناء لتعاوني مع زملائي			
٢٤	انزعج من رغبة الآخرين التفوق علي			
٢٥	أقدم معلومات منقوصة للطلبة كي أحافظ على تفوق درجاتي الدراسية			
٢٦	أحاول دائماً أن أتفوق على زملائي المتفوقين			
٢٧	تأخذني الريبة من الطلبة المتفوقين			

٢٨	انجز اعمالي الدراسية دون اخبار زملائي المقربين			
٢٩	لاافضل الاشتراك في المناقشات الجماعية			

ملحق (٣)
مقياس الاعتماد المتبادل بصيغته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب/ قسم علم النفس

عزيزي الطالب ....عزيزتي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تصادفك في حياتك الدراسية التي لها علاقة بالتعاون والتنافس العلمي ، لذا نرجو منك بعد قراءة كل موقف بدقة وموضوعية وضع علامة (√) تحت البديل المناسب من البدائل الخمسة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس الذي ينطبق على سلوكك. ونود الإشارة إلى إنه لا يوجد بديل صحيح او بديل خاطئ، بل المطلوب منك هو تأشير البديل الذي يعبر عن ما تشعر به وعن المواقف جميعها. ولا داعي لذكر الاسم.... مع الشكر الجزيل .

معلومات عامة
الجنس : ذكر أنثى التخصص: علمي أنساني

ت	الفقـــــــــرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ أحيانا	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق عليّ أبدا
١	افضل الاعمال التي تتطلب المشاركة الجماعية					
٢	اساعد زملائي في مشاكلهم الخاصة					
٣	انصت لزملائي اثناء عرض افكارهم ومعلوماتهم					
٤	اتعاون مع اصدقائي في حل مشاكلهم الدراسية					
٥	اشعر بسعادة عندما اتبادل الاراء والافكار مع زملائي					
٦	اسعى لتحقيق مكانة افضل بين زملائي					
٧	احتفظ بأفكاري ومعلوماتي لنفسي كي اتقدم على الاخرين					
٨	اعمل جاهداً على رفع مستوى تفوقي على					

	زملائي					
٩	الجا الى زملائي عندما تصادفني مشكلة ما					
١٠	ارى ان النجاح في المستقبل مرهون في التفوق على الاخرين					
١١	اشعر بالالفة والمودة عندما ادرس مع جماعة من الطلبة					
١٢	يسعدني مساعدة الاخرين لي لتعلم المواد الدراسية					
١٣	اعتقد ان زملائي يعتبرونني شخصاً جديراً بمساعدتهم في تعلم المواد الدراسية					
١٤	ارى ان العمل التعاوني يزيد معلوماتي اكثر من العمل التنافسي					
١٥	اسعى الى الحصول على درجات اعلى من درجات الاخرين					
١٦	اشعر انني استفيد من افكار الاخرين					
١٧	انزعج عندما اكون في تنافس مع زملائي					
١٨	اعتقد ان تحقيق الفرد لطموحاته لايتطلب التعاون مع الاخرين					
١٩	اعتقد ان اعطاء الطلبة والاخرين معلومات عن المواد الدراسية يحول دون التفوق عليهم					
٢٠	اميل لعدم الرد على الاستفسارات العلمية للاخرين					
٢١	يثير اهتمامي التنافس اكثر من التعاون مع الطلبة					
٢٢	اشعر بالارتياح عندما احصل على الثناء لتعاوني مع زملائي					
٢٣	انزعج من رغبة الاخرين التفوق علي					
٢٤	اقدم معلومات منقوصة للطلبة كي احافظ على تفوق درجاتي الدراسية					
٢٥	احاول دائماً ان اتفوق على زملائي المتفوقين					
٢٦	انجز اعمالي الدراسية دون اخبار زملائي المقربين					
٢٧	لافضل الاشتراك في المناقشات الجماعية					

ملحق (٤)
مقياس الاعتماد المتبادل بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب/ قسم علم النفس

عزيزي الطالب ....عزيزتي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تصادفك في حياتك الدراسية التي لها علاقة بالتعاون والتنافس العلمي ، لذا نرجو منك بعد قراءة كل موقف بدقة وموضوعية وضع علامة (√) تحت البديل المناسب من البدائل الخمسة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس الذي ينطبق على سلوكك. ونود الإشارة إلى إنه لا يوجد بديل صحيح او بديل خاطئ، بل المطلوب منك هو تأشير البديل الذي يعبر عن ما تشعر به وعن المواقف جميعها. ولا داعي لذكر الاسم.... مع الشكر الجزيل .

معلومات عامة

الجنس : ذكر أنثى التخصص: علمي أنساني

ت	الفقـــــــــرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ أحيانا	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق عليّ أبدا
١	افضل الاعمال التي تتطلب المشاركة الجماعية					
٢	اساعد زملائي في مشاكلهم الخاصة					
٣	انصت لزملائي اثناء عرض افكارهم ومعلوماتهم					
٤	اتعاون مع اصدقائي في حل مشاكلهم الدراسية					
٥	اشعر بسعادة عندما اتبادل الاراء والافكار مع زملائي					
٦	اسعى لتحقيق مكانة افضل بين زملائي					
٧	احتفظ بأفكاري ومعلوماتي لنفسي كي اتقدم على الاخرين					
٨	الجا الى زملائي عندما تصادفني مشكلة ما					
٩	ارى ان النجاح في المستقبل مرهون في التفوق على الاخرين					
١٠	اشعر بالالفة والمودة عندما ادرس مع جماعة من الطلبة					
١١	يسعدني مساعدة الاخرين لي لتعلم المواد الدراسية					
١٢	اعتقد ان زملائي يعتبرونني شخصاً جديراً بمساعدتهم في تعلم المواد الدراسية					
١٣	ارى ان العمل التعاوني يزيد معلوماتي اكثر من العمل التنافسي					
١٤	اسعى الى الحصول على درجات اعلى من درجات الاخرين					

١٥	اشعر انني استفيد من افكار الاخرين					
١٦	اعتقد ان تحقيق الفرد لطموحاته لايتطلب التعاون مع الاخرين					
١٧	يثير اهتمامي التنافس اكثر من التعاون مع الطلبة					
١٨	اشعر بالارتياح عندما احصل على الثناء لتعاوني مع زملائي					
١٩	انزعج من رغبة الاخرين التفوق علي					
٢٠	احاول دائماً ان اتفوق على زملائي المتفوقين					
٢١	انجز اعمالي الدراسية دون اخبار زملائي المقربين					
٢٢	لافضل الاشتراك في المناقشات الجماعية					

Abstract

Reciprocal Dependence (Cooperation and Competition) Among University Students and Its Relationship With Some Variables

The Present research aims at measuring the reciprocal dependence (cooperation and competition) among the students of the university of Al-Qadissiya and knowing the significance of the differences at the level of reciprocal dependence among the students of university of Al-Qadissiya according to sex variable (male – female) and specialisation (scientific – human) . To achieve the aims of the research , a measuring tool has been constructed to measure the reciprocal dependence among university students in which it has the psychometric characteristics that should be available in constructing psychological measurements like : validity , reliability , and discrimination .These implements have been conducted on a sample of (150) male and female students chosen by a simple and random way from the scientific and human specializations of colleges of Arts and Engineering , Medicine and Education . After manipulating the data statistically by using T- test on one sample and on two separate samples and Point Biserial correlation relationship . It is shown that students a more tendency toward the cooperative behaviour than the competitive one . And it is shown that there is a bearing having a statistical indication of sex variable on the level of the reciprocal dependence among female students and a bearing having a statistical indication of the academic specialisation on the level of the reciprocal dependence among the scientific specialisations students . And it is n that there is a correlative relationship between the reciprocal dependence and sex (male – female) and it is shown that there is a correlative relationship between the reciprocal dependence and the academic specialisation (scientific – human) . The researcher has presented a number of recommendations and suggestions .